



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الدين الكامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

دين الاسلام هو دين الله المبارك . "إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ" . الإسلام هو الدين الأكثر كمالاً . وقد اكتمل بخاتم الأنبياء، نبينا الكريم . يقول نبينا الكريم ﷺ "الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا" . منذ عهد سيدنا آدم عليه السلام حتى عهد نبينا الكريم ، الدين الذي جاء هو الإسلام ، لكنه جاء تدريجياً . مع نبينا الكريم ﷺ اكتمل هذا الدين .

في خطبة الوداع ، الخطبة الأخيرة لنبينا الكريم ، دون أن يلاحظ الصحابة ، كان سيدنا أبو بكر رضي الله عنه يبكي . قال إنه طالما اكتمل الدين الآن سينتقل نبينا الكريم إلى الآخرة . ولهذا بكى . لم يفهمه الصحابة كثيراً . ولكن المهم في هذا الأمر أنه بعد نبينا الكريم لم تأت أية تفاصيل أو أوامر لدين الإسلام . هذا هو . هذه الأوامر كافية للناس على أي حال . يمكن للجميع القيام بها بشكل مريح . لا توجد صعوبة أو مشقة . على العكس من ذلك ، أولئك الذين يفعلونها محفوظون من المصاعب والمشقة . إنهم مرتاحون . تزول كل مشاكلهم . أعظم نعمة لمن هم في الإسلام ويطبقون الإسلام الصحيح . المشقات لا شيء بالنسبة لهم طالما أن هناك إيمان .

الناس لا يفهمون هذا ويهاجمون الإسلام . لماذا يهاجمون الإسلام؟ لأنهم مع الشيطان . يستمعون إلى وسوسات الشيطان . يقولون "هذا الدين ليس جيداً . إنه يقيد حريتك . إنه صعب . عليك أن تصلي خمس مرات في اليوم ، إلخ" . أما عندما تتوضأ خمس مرات في اليوم ، فهذا يرفع روحانياتك وتجدر الراحة لأن النجاسة تنظف . تقف أمام الله خمس مرات في اليوم . الناس لا يعرفون هذا . يخدعهم الشيطان ويستمررون في هذا الطريق . دين الإسلام نعمة عظيمة للبشر جميعاً . إنه هبة من الله للناس . أولئك الذين هم على هذا الطريق يصلون إلى السعادة . أولئك الذين هم خارج هذا الطريق في بؤس وحزن وشر . الله يثبتنا ويهدي الناس . علينا أن نتمنى الخير للناس . الله يهديهم . أخير الخير هو أن تهتدي . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
17 أيار 2021 / 5 شوال 1442
زاوية أكابا، صلاة الفجر